Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتفيه غطاء ء منسوج من شعر الماعز . وكـان الخدم الثـلاثون عـلى ظهور الخيـل يسيرون خلفه كأشباح في حلم .

قال التاجر للجارية محاذياً جواده بجوادها « أنت لا تعـرفين كيف ستكـون حياتك في المدينة ! سيكون بيتك قصراً وكل خدمي سيكونـون رهن اشارتـك ، بما فيهم أنا إن أردت » .

كانت الشمس تضيء نصف وجهه . واصل حديثه لها : « هنـاك سيكون كل شيء لك ، هل تعلمين أني رفضت بحيرة من الزمرد لقاء قطعة الـروح التي أخذتك في مقابلها ؟ سنظل طوال اليوم مستلقين في الأرجـوحة الشبكيـة لانفعل شيئاً سوى الانصات لعجوز حكيمة تحكي لنا الحكـايات . وهي تعرف مصيري وقـدري وتقـول أنـه في كف مـارد . وستخبـرك أنت أيضـاً بحـظك إذا طلبت منها » .

استدارت لجاريـة لتلقي نظرة عـلى الريف . كـان اللون الأزرق الصامت يغطي المنطقة . وكانت الأشجـار على جـانبي الطريق تشكـل مشهداً أقـرب الى الوهم والخيال . . أشبه بالرسوم المطبوعـة على وشـاح السيدات . كـانت السماء سـاكنة ، وبـدت الطيـور وكأنها تـطير وهي نائمـة ، بلا أجنحـة . ووسط ذلك الصمت الصخري بدا لهاث الخيول وهي تصعد التلال كأنه لهاث آدميين .

فجأة بدأت قطرات من المطر كبيرة الحجم ومنفصلة تسقط على الـطريق ، أخذ رعاة الأغنام يصرخـون وهم يجمعون شتـات قطعـانهم المذعـورة . وراحت الخيول تركض لتجد لها مأوى بيد أنه لم يكن هناك وقت كاف . هبت الريـاح ، فدفعت السحب أمامها دفعاً عنيفـاً ، وراحت تشق الغابـة بقوة حتى وصلت الى الوادي الذي اختفى عن الأنظار تحت غطاء هائل من الضبـاب في الوقت الـذي كانت فيه الصواعق تضيء منطقة الريف مثل ومضات مصور مجنون .

وبينما كانت الخيول تدق الأرض بأرجلها ، وتفر هاربة من الخوف ، وقـد تقـطعت سيور الأجمـة تعثر حصـان التاجـر وألقى بصاحبـه تحت جذع شجـرة